

## مفردات القرآن

دبر .

- دبر الشيء : خلاف القبل ( أكثر هذا الباب منقول من المجلد 2 / 344 ) وكني بهما عن العضوين المخصوصين ويقال : دبر ودبر وجمعه أدبار قال تعالى : { ومن يولهم يومئذ دبره { [ الأنفال / 16 ] وقال : { يضربون وجوههم وأديبارهم { [ الأنفال / 50 ] أي : قدامهم وخلفهم وقال : { فلا تولوهم الأدبار { [ الأنفال / 15 ] وذلك نهي عن الانهزام وقوله : { وأدبار السجود { [ ق / 40 ] : أواخر الصلوات وقرئ : { وإدبار النجوم { ( سورة الطور : آية 49 ، وهي قراءة جميع القراء ) ( وأدبار النجوم ) ( وهي قراءة شاذة قرأ بها المطوعي عن الأعمش . انظر : الإتحاف ص 401 ) فإدبار مصدر مجعول ظرفا نحو : مقدم الحاج وخفوق النجم ومن قرأ : ( أدبار ) فجمع . ويشق منه تارة باعتبار دبر الفاعل وتارة باعتبار دبر المفعول فمن الأول قولهم : دبر فلان وأمس الدابر { والليل إذ أدبر { [ المدثر / 33 ] وباعتبار المفعول قولهم : دبر السهم الهدف : سقط خلفه ودبر فلان القوم : صار خلفهم قال تعالى : { أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين { [ الحجر / 66 ] وقال تعالى : { فقطع دابر القوم الذين ظلموا { [ الأنعام / 45 ] والدابر يقال للمتأخر وللتابع إما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة وأدبر : أعرض وولى دبره قال : { ثم أدبر واستكبر { [ المدثر / 23 ] وقال : { تدعو من أدبر وتولى { [ المعارج / 17 ] وقال عليه السلام : ( لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ) ( الحديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم 2564 ) . والبخاري في الفرائض 12 / 4 ) وقيل : لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه والاستدبار : طلب دبر الشيء وتدابر القوم : إذا ولى بعضهم عن بعض والدبار مصدر دابرته أي : عاديته من خلفه والتدبير : التفكير في دبر الأمور قال تعالى : { فالدبيرات أمرا { [ النازعات / 5 ] يعني : ملائكة موكله بتدبير أمور والتدبير : عتق العبد عن دبر أو بعد موته . والدبار ( قال الأصمعي : والدبار : الهلاك بالفتح مثل الدمار . انظر : اللسان ( دبر ) ) : الهلاك الذي يقطع دابرتهم وسمي يوم الأربعاء في الجاهلية دبارا ( بكسر الدال وضمها ) قيل : وذلك لتشاورهم به والدبير من الفتيل : المدبور أي : المفتول إلى خلف والقبيل بخلافه . ورجل مقابل مداير أي : شريف من جانبه . وشاة مقابلة مدايرة . مقطوعة الأذن من قبلها ودبرها . ودائرة الطائر : أصبعه المتأخرة ودائرة الحافر ما حول الرسغ والدبور من الرياح معروف والديرة من المزرعة جمعها ديار قال الشاعر : .

- 154 - على جربة تعلقو الدبار غروبها .

( هذا عجز بيت وشطره : .

تحدّر ماء البئر عن جرشية .

وهو لبش بن أبي خازم في ديوانه ص 14 واللسان ( دبر ) والمفضليات ص 330 والعجز في

معجم مقاييس اللغة 1 / 450 ) ... والدبر : النحل والزنانير ونحوهما مما سلاحها في

أدبارها الواحدة دبيرة . والدبر : المال الكثير الذي يبقى بعد صاحبه ولا يثنى ولا يجمع .

ودبر ( دبر البعير بالكسر يدبر والدبيرة : قرحة الدابة والبعير ) البعير دبرا فهو أدبر

ودبر : صار بقرحه دبرا أي : متأخرا والدبيرة : الإدبار